

بناء مقياس للذكاء الوجداني لدى طلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في اقليم كردستان - العراق بمادة رفع الاثقال

أ.د عبدالودود احمد الزبيدي

ا.م.د دنيا نجاة رشيد

م. م شوانه حسن محمود

تأريخ قبول النشر : 2025/5/18

تأريخ الاستلام : 2025/3/27

الملخص

تهدف الدراسة إلى :

- 1- بناء مقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في اقليم كردستان - العراق .
- 2- التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني لطلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في اقليم كردستان - العراق .

استعمل الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث , واشتمل مجتمع البحث على طلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في اقليم كردستان - العراق للعام الدراسي (2024 - 2025) ، وبواقع (275) طالبا يمثلون (3) كليات من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في اقليم كردستان - العراق ، وتم تنفيذ اجراءات البحث عليهم بوصفهم عينة للبناء والتطبيق ، واستعمل الباحثون الوسائل الاحصائية ومنها (الوسط الحسابي , والانحراف المعياري , والنسبة المئوية , ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) , والخطأ المعياري , ومعادلة سبيرمان برأون) .

واستنتج الباحثان ما يأتي :

- 1- فاعلية مقياس الذكاء الوجداني وقد قامت الباحثون بينائهما من خلال الإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس .
- 2- أفرزت نتائج الدراسة عينة البحث تمتلك درجة اعلى من المتوسط الفرضي على مقياس الذكاء الوجداني .
- 3- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين درجات طلاب بعض كليات اقليم كردستان على مقياس الذكاء الوجداني .

في ضوء استنتاجات البحث الحالي توصي الباحثان بما يأتي :

- 1- اعتماد مقياس الذكاء الوجداني للذين قام الباحثون بينائه في القياس والتقويم عند إجراء بحوث ودراسات مشابهة .
- 2- إدخال الطلاب في دورات وندوات في الإرشاد النفسي لغرض تعزيز الحالات الإيجابية .
- 3- إجراء دراسات أخرى عن الذكاء الوجداني لعينات أخرى بالألعاب الرياضية المختلفة .

الكلمات المفتاحية (الذكاء الوجداني ، ، طلاب ، التربية البدنية وعلوم الرياضة)

1- التعريف بالبحث :

1 – 1 المقدمة وأهمية البحث :

تشهد السنوات الاخيرة تزايد الاهتمام بعلم النفس الرياضي حيث اتسع نطاق علم النفس الرياضي وأصبح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلوم الرياضة الاخرى مثل علم التدريب الرياضي وكان علم النفس الرياضي لا تقتصر فقط موضوعاته على الجوانب

النظرية بل تتعدى ذلك إلى دراسة الجوانب التطبيقية لهذه الموضوعات وذلك للاستفادة من السلوك والخبرة والعمليات العقلية التي قد تسهم في تطور الاداء الرياضي وتنمية الشخصية الرياضية والتفوق في المنافسات الرياضية .

إذ يتضح أن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والجانب الوجداني يمكن أن تظهر وتتبلور من خلال الذكاء الوجداني والذي يعبر عن نفسه في صورة سلوكية متعددة منها إدراك الانفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك انفعالات الآخرين، فالذكاء الوجداني الذي يتميز بها الرياضي يعتبر من أهم العوامل والمحددات في عملية تعلم المهارات الوجدانية ، وقد تزايدت واحتدمت النقاشات حول الذكاء الوجداني في الآونة الأخيرة ، وأصبح هذا الموضوع هو المادة العلمية الأفضل وأن هذا النوع من الذكاء ليس مكون بسيط وليس سهل الحديث عنه ووصفه عن طريق الثثرة ، ولكن في الواقع كبنونة معقدة ومؤهلة وفعالة عندما دخلت المشاعر والعواطف واكتمال المعيار الإنساني للطلبة في الجامعات (حسن ، 2017 ، 23) .

ويعتبر الذكاء أحد أهم العمليات العقلية الهامة والذي يلعب دوراً هاماً في قدرة الطالب على سرعة التعلم ومؤشر هام لقدرة الابتكار والابداع والقدرة على إدراك الانفعالات، والتحكم بها، وأدائها، كعوامل تساهم بالارتقاء بالأداء الرياضي، وهي عوامل مُتماثلة مع مفهوم الذكاء الوجداني قدرة الفرد على إدراك واستخدام وفهم وإدارة الانفعالات (خسر ، 2023 ، 19) .

وما رافقها من ظهور سلوكيات لم تكن مألوفة ضمن ثقافة المجتمع العراقي . إذ شكلت هذه الأحداث بداية خطيرة في خصائص وسمات الشخصية العربية وأفرزت أساليب سلوكية جديدة تعكس مفاهيم وثقافات جديدة ، يُجاول البعض بغير مفاهيم وقيم للطالب الجامعي واطهار ذاته بانه متحرر مثلاً ، ولا بد ان يفعل ما يراه مناسباً حتى وان كان يتعارض مع قيم ومبادئ أسرته ومجتمعه ، فيبدأ الرياضي بالتمرد على أسرته واساتذته بحجة الحرية الشخصية (الزبيدي واخرون ، 2021 ، 133) .

تتميز الألعاب الفردية بأنها تتطلب الاحتفاظ بالأداء البدني والمهاري طوال مدة المنافسة والتدريب ، وان الاداء المهاري الجيد خلال درس رفع الاثقال هو نتيجة لإدراك الطالب لمفهوم ذاته البدنية والمهارية وعلاقتها مع الذكاء الوجداني ، ومن ثم النجاح في تحقيق النتائج الجيدة ومواجهة الكثير من الصعوبات والسلبيات ، وأن عملية الذكاء الوجداني في مادة رفع الاثقال والتي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من الممكن أن تعمل على استحضار حالات التوتر النفسي والتي لها تأثير سلبي على اداء الطالب خلال الدرس .

يعد الذكاء الوجداني مفهوم نفسية مشجع وايجابي ، والتي تتشكل على ضوءها سلوكيات الطالب الجامعي وتفاعله مع ذاته ومجتمعه ، فللذكاء الوجداني فهو الأمر الذي يؤدي إلى تحسين العملية التدريسية وتطوير مستوى الطالب في الاداء البدني والمهاري خلال الدرس او الامتحانات العملية لرفع الاثقال ، وهنا تكمن أهمية البحث في دراسة ومعرفة دور الذكاء الوجداني في الجانب الانفعالي للطالب ، وما يتضمنه هذا الجانب من عوامل اجتماعية وانفعالية ، ميول اتجاهات وما يتمتع به من قيم شخصية واجتماعية من جهة أخرى، يستدعي ظهور استجابات تدل على سعي الطالب أن يحقق ذاته ويرفع من درجة توافقه الشخصي والاجتماعي. فالطالب الذي يتمتع بهذه الخصائص هو الذي يتصف بالصحة النفسية السليمة، وذلك من خلال ما يستدل عليه من سلوك ، في مفهوم الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

1 – 2 مشكلة البحث :

ان الظروف السيئة المتتالية على بلدنا العراق فرضت على مجتمعنا ان يتعامل معها ، لتكون مناعة نفسية لهذه الظروف وعدم الانجرار اليها وهنا لا بد من ان يتصف المجتمع العراقي بحبه للالعاب الرياضية بمختلف انواعها ومنها لعبة رفع الاثقال

والتي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وان لعبة رفع الاثقال التي لها ممارسين بدرجة كبيرة في العالم والعراق ، إذ يتطلب إتقان مهاراتها درجة عالية من الصفات والقدرات البدنية والحركية والنفسية التي تسمح بممارستها بالتقدم في مستوى أدائه ، إذ تمثل مكانة متميزة في تنفيذ الأداء المهاري نتيجة التعديلات والتغيرات في القواعد القانونية لها وما صاحبها من تغيير في إيقاع الرفعات ، وبما أن الطالب الجامعي في اختصاص التربية البدنية هو مرتكز للعملية التدريسية في الكلية والذي يحتاج إلى بناء شخصيته وتطوير السمات الشخصية له ومنها معرفة ذاته بدنياً ونفسياً ، وان الذكاء الوجداني يعد من الحالات أو السمات النفسية المهمة في الأداء الذي يعطي دعماً داخلياً للطالب اثناء الدروس العملية ، فاكساب الطالب خبرات جديدة يزداد بها أمناً وثقة بالنفس ، كما أنه أحد الظواهر النفسية المهمة في علم النفس الايجابي وذلك لدوره في زيادة المتغيرات النفسية المختلفة ، والذي أصبح اليوم من أهم الجوانب تأثيراً على الطالب خلال درس الاثقال او بقية الدروس خلال سنوات الدراسة ، ومن هذا المنطلق اتجه الباحثون في دراسة هذا المتغير النفسي حول معرفة مدى التلازم بتقاليد المجتمع والابتعاد عن الذكاء الوجداني ، لذا فان مشكلة البحث تكمن في الاجابة عن التساؤل الآتي:

هل بالامكان قياس الذكاء الوجداني لدى طلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في اقليم كردستان العراق ؟

1 - 3 أهداف البحث :

- بناء مقياس للذكاء الوجداني لطلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- التعرف على درجة الذكاء الوجداني لطلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني لطلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

1 - 5 مجالات البحث :

- 1 - 5 - 1 المجال البشري : طلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في اقليم كردستان - العراق .
- 1 - 5 - 2 المجال الزمني : المدة من 15 / 11 / 2024 الى 15 / 2 / 2025 .
- 1 - 5 - 3 المجال المكاني : القاعات الدراسية العملية لمادة الاثقال في الكليات المعنية .

3- إجراءات البحث :

3-1 منهج البحث:

اعتمدت الباحثون على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية لبعض جامعات إقليم كردستان / العراق لسنة الدراسة 2024 / 2025 والبالغ عددهم (275) طالبا ، في حين تم استبعاد (10) طلاب وهم طلاب جامعة السليمانية كلية التربية البدنية والعلوم الرياضة لاشتراكهم في التجربة الاستطلاعية و(5) طالبا وهم طلاب جامعة صلاح الدين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاجاباتهم الخاطئة على المقياس ، وتتكون عينة البحث (عينتي البناء والتطبيق) في جامعات (السليمانية- صلاح الدين- حلبجة) ويمثلون المراحل الدراسية الذين درسوا مادة الاثقال سابقا كما يبين في الجدول (1) :

الجدول (1)

یبین مجتمه البهه و عینه البناه و عینه الالهیه النهایی

ت	الجامعة	عینه البناه	عینه الالهیه	التهربه الاستطالعیة	المستهبدون	عدد الطلاب
1	السلیمانیة	55	20	10	--	85
2	صلاح الدین	110	20	--	5	135
3	هلبجة	35	20	--		55
	المجموع	200	60	10	5	275

3-3 أدوات البهه:

استعملت الباهون عدها من الوسائل البهئیة للوصول إلى المعلومات الخاصة بالدراسة وهی استمارة الاستبانه ، والمقابله الشخسیة ، والتي اشتملت على بناء مقیاس الذكاء الوجدانی و فیما یاتی وصف لإجراءات الدراسة :

1-3-3 الخطوات العلمیة لبناء مقیاس الذكاء الوجدانی :

3-3-2-1 إعداد الصیغة الأولى لمقیاس الذكاء الوجدانی :

قام الباهون بالاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات والمقیاس والاستبانهات السابقة فی التربه الریاضیة و علم نفس النمو التي لها علاقة بمقیاس الذكاء الوجدانی ، من خلال الاعتماد على الأسس الواردة فی البهه والدراسات العلمیة حول أسالیب بناء المقیاس وبعده تحلیل المقیاس فقد تمت صیاغة (44) عبارة للمقیاس ، وقد تم عرض العبارات المقترحة للمقیاس على السادة الخبراء ، وقد تم اتفاق السادة الخبراء على أن عبارتی غیر ملائمة لما وضعت لأجله وكانت نسبة الاتفاق (83.01 %) وبذلك تكون العبارات المعدة للبناء (42) عبارة .

3-3-2-2 التحلیل الإحصائی للعبارات:

وقد تم إجراء التحلیل الإحصائی لمقیاس الذكاء الوجدانی بطریقتین هما :

3-3-2-1 اسلوب المجموعتین الطرفیتین :

قامت الباهون بإجراء الاختبار التائی للمجموعتین الطرفیتین بهدف معرفة الفروق بین المجموعتین العلیا والدنیا لكل عبارة من عبارات المقیاس البالغة (42) عبارة ، واعتمدت قیمة (ت) الدالة إحصائیاً مؤشراً لتمييز العبارات باستعمال نظام (SPSS) على الحاسوب الآلی ، والجدول (2) یوضح ذلك .

الجدول (2)

المؤشرات الإحصائیة للقوة التمییزیة لعبارات مقیاس الذكاء الوجدانی

رقم العبارة	المجموعة العلیا		المجموعة الدنیا		قیمة t المحسوبة	Sig.	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س			

غير معنوية	0.077	1,983	1,288	4,198	0,396	4,522	.1
معنوية	0.000	3,983	1,402	4,224	0,458	4,482	.2
معنوية	0.000	5,916	1,752	2,419	1,160	4,447	.3
معنوية	0.000	3,537	1,582	3,305	0,934	4,388	.4
معنوية	0.000	5,991	1,406	3,105	1,031	4,235	.5
معنوية	0.000	5,991	1,406	3,451	1,421	4,235	.6
معنوية	0.000	5,052	1,510	3,163	1,219	4,224	.7
معنوية	0.000	6,228	1,225	3,070	1,067	4,165	.8
معنوية	0.000	5,153	1,439	2,977	1,334	4,071	.9
معنوية	0.000	5,964	1,277	2,942	1,169	4,059	.10
معنوية	0.000	3,498	1,195	3,465	1,016	4,059	.11
معنوية	0.000	5,052	1,510	3,163	1,122	4,047	.12
معنوية	0.000	5,052	1,510	3,745	1,220	4,001	.13
معنوية	0.000	3,479	1,297	3,326	1,144	3,976	.14
معنوية	0.000	4,859	1,244	3,070	1,195	3,976	.15
معنوية	0.000	3,479	1,297	3,326	1,144	3,976	.16
معنوية	0.000	4,859	1,244	3,221	1,911	3,976	.17
معنوية	0.000	3,981	1,436	3,093	1,388	3,953	.18
معنوية	0.000	3,395	1,328	3,244	1,265	3,918	.19
غير معنوية	0.231	1,395	1,328	3,244	1,352	3,918	.20
معنوية	0.000	3,627	1,146	3,198	1,153	3,835	.21
معنوية	0.000	3,627	1,146	3,275	1,451	3,835	.22
معنوية	0.000	6,132	1,522	2,419	1,473	3,824	.23
معنوية	0.000	2,187	1,365	3,441	1,635	3,706	.24
معنوية	0.000	4,736	1,435	3,186	1,525	3,647	.25
معنوية	0.000	2,206	1,501	2,953	1,563	3,471	.26
معنوية	0.042	2,841	1,278	2,884	1,368	3,459	.27
معنوية	0.003	2,841	1,378	2,884	1,368	3,451	.28

معنویة	0.000	6,306	1,272	2,451	1,001	3,389	.29
معنویة	0.000	3,642	1,553	2,458	1,412	3,347	.30
معنویة	0.140	1,133	1,402	1,988	1,433	3,318	.31
معنویة	0.000	4,670	1,177	2,163	1,391	3,082	.32
معنویة	0.000	2,864	1,207	1,942	1,229	3,059	.33
معنویة	0.000	2,547	0,913	1,722	1,950	3,024	.34
معنویة	0.000	3,370	1,237	2,105	1,454	2,800	.35
معنویة	0.000	3,542	1,237	2,105	1,222	2,698	.36
معنویة	0.000	3,031	1,454	2,709	1,471	2,635	.37
معنویة	0.001	2,654	0,913	1,722	0,950	2,305	.38
معنویة	0.000	3,680	0,903	1,388	1,190	2,305	.39
معنویة	0.000	3,625	0,837	1,388	1,209	2,277	.40
معنویة	0.000	3,889	1,297	1,457	1,235	2,276	.41
معنویة	0.000	2,897	1,291	2,074	1,058	2,147	.42

یتضح من الجدول (2) أن القيم التائية لعبارات المقياس تراوحت من (1.133 – 6.306) وعند الرجوع إلى مستوى الدلالة (0.05) نجد أن العبارات (1 ، 20 ، 31) هي عبارات ضعيفة التمييز لأن قيمة مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05) .

3-2-2-3-2 معاملات الارتباط الداخلي :

وقد استعمل معاملات الارتباط البسيط لبيرسون لتحقيق هذا الغرض بوساطة نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي وكما هو موضح في الجدول (3) .

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعينة البناء لمقياس الذكاء الوجداني

العبرة	معاملات الارتباط	Sig.	العبرة	معاملات الارتباط	Sig.	العبرة	معاملات الارتباط	Sig.
.1			15	0.235	0.000	29	0.054	0.105
.2	0.254	0.000	16	0.241	0.000	30	0.321	0.000
.3	0.294	0.000	17	0.264	0.000	31		
.4	0.376	0.000	18	0.487	0.000	32	0.514	0.000
.5	0.329	0.000	19	0.654	0.000	33	0.219	0.000

0.000	0.500	34			20	0.000	0.231	.6
0.000	0.417	35	0.000	0.313	21	0.000	0.362	.7
0.000	0.422	36	0.000	0.605	22	0.000	0.336	.8
0.000	0.226	37	0.006	0.503	23	0.000	0.455	.9
0.000	0.261	38	0.000	0.481	24	0.000	0.545	.10
0.002	0.401	39	0.000	0.486	25	0.000	0.292	.11
0.000	0.267	40	0.000	0.425	26	0.000	0.315	.12
0.000	0.299	41	0.000	0.333	27	0.000	0.278	.13
0.000	0.394	42	0.000	0.441	28	0.000	0.304	.14

***عبارة ضعيفة التمييز**

يتبين من الجدول (3) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.054 – 0.654) وبذلك فإن العبارة (29) هي عبارة لا تتصف بالاتساق الداخلي وذلك لأن مستوى الدلالة اكبر من (0.05) ، وبذلك تكون العبارات المحذوفة (4) عبارات بطريقتي (المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي) ، وبهذا يصبح المقياس مؤلفا بصيغته النهائية بعد التحليل الإحصائي للعبارات لغرض التطبيق النهائي من (38) عبارة .

3-3-2-2 ثبات المقياس :

وهناك عدة طرق لحساب الثبات وقد اعتمد الباحثون على طريقة التجزئة النصفية ، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات لاجابات العينة (الفردية والزوجية) إليها آنفاً والذي بلغ (0.791) ، إلا أن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقاس الاختبار ككل ، وقد قام الباحثون باستعمال معادلة (سبيرمان – براون) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.883) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه .

3-3-2-3 تصحيح المقياس :

بعد أن أنجز الباحثون المعاملات العلمية اللازمة لمقياس الذكاء الوجداني من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكوناً من (38) عبارة بصورته النهائية ، وتكون الإجابة عنه من خلال اختيار بديل واحد من خمسة بدائل (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) وتعطى لها الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي للعبارات الايجابية وعكسها للعبارات السلبية . وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (38 – 190) ، وكان المتوسط الفرضي (114) .

4-3 التطبيق النهائي للمقياس :

ولأجل التعرف على الذكاء الوجداني لعينة البحث ، ولتحقيق أهداف البحث الأخرى ، تم تطبيق المقياس وبمساعدة فريق العمل المساعد على عينة التطبيق والبالغ عددهم (60) طالبا .

5-3 الوسائل الإحصائية :

- النسبة المئوية .

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- المتوسط الفرضي
- اختبار (t) .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- التحليل الاحصائي .
- معادلة سبيرمان براون .
- الخطأ المعياري للمقياس .
- استعمل الباحثون الحاسوب الآلي على وفق نظام (SPSS) لتحليل البيانات في البحث الحالي .

4- عرض ومناقشة النتائج :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مجموعة الاجراءات التي قامت الباحثون بها ، وبعد أن تم تحقيق هدف البحث الأول والثاني والمتضمن بناء مقياس الذكاء الوجداني وكما هو مبين في ما يأتي :

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الوجداني

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
الذكاء الوجداني	116.439	3.867	114

يتبين من الجدول (9) أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني بلغت قيمته (116.439) ، والانحراف المعياري كان (3.867) ، أما المتوسط الفرضي للذكاء الوجداني فكان (114) وهو اعلى بقليل من الوسط الحسابي وبذلك فإن عينة البحث تمتلك درجات الذكاء الوجداني بدرجة اعلى من المتوسط .

الجدول (12)

يبين قيمة (f) بين درجات طلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية في اقليم كوردستان العراق على مقياس

الذكاء الوجداني

الدالة	Sig.	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير معنوي	0.085	1.180	7.327	2	14,653	بين المجموعات
			8.647	56	484.244	داخل المجموعات
				58	498,897	المجموع

من خلال الجدول أعلاه ، نلاحظ أنه يمثل تحليل التباين (ANOVA) لدراسة نتائج مقياس الذكاء الوجداني لطلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وظهرت نتائج الدراسة بان مجموع المربعات (14,653) وبدرجة حرية (2) ، 56

(ومتوسط المربعات (7.327) ، اما داخل المجموعات فظهر مجموع المربعات (484.244) ومتوسط المربعات (8.647) ، اما المجموع الكلي للمربعات (498,897) ، اما فيما يخص قيمة (ف) المحسوبة فبلغت (1.180) وبمستوى دلالة (Sig.) بلغت (0.085) .

النتائج اعلاه تظهر أن قيمة مستوى الدلالة (Sig.) أكبر من 0.05 ، فإن الفروق بين المجموعات ليست ذات دلالة إحصائية ، مما يعني أن اختلاف درجات الطلبة بين المجموعات غير معنوي ، أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.085) أكبر من 0.05 ، مما يعني أن الفروق بين المجموعات الثلاث (طلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة) ليست ذات دلالة إحصائية ، وبالتالي لا يوجد اختلاف يُعتد به بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني الذي تم بناءه .

يعزو الباحثون ذلك بأن الطلاب في مختلف المجموعات لا يظهرون فروقاً جوهرية في الذكاء الوجداني ، قد يعكس ذلك على مستوى التدريس الأكاديمي الذي يتلقونه ، وان الطلبة الذين يتمتعون بذكاء وجداني هم أكثر تفاعلاً مع الآخرين ولديهم القدرة على الأداء بفاعلية ولديهم القدرة على تنمية المهارات الوجدانية وبذلك يكون ارتفاع بمستوى الأداء وتناقص معه المشكلات وتكسبهم الميول والاتجاهات الإيجابية فيستطيعون مسايرة كل جديد وحديث كما يجعل الطالب إيجابي ومتفاعل ويستطيع توسيع نطاق علاقاته.

ويشير (عبدالودود واخران ، 2025) الى ان الذكاء الوجداني لا يعد نتاجاً حتمياً لعملية النمو العامة بل يتطلب خطاً وبرامج ومناهج تسمح للطلاب بالقيام بممارسات مباشرة تؤدي باتجاه هذا الهدف ، كما ان مهارات التفسير والتقويم وتميز العلاقات السببية واستخدام مصادر المعلومات من قدرات الذكاء الوجداني والتي يمكن ان تحقق وتنمو عن طريق الهدف القائم من العملية التعليمية للطلبة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (الزبيدي واخران ، 2025 ، 67) ، وان الطلبة الذين يتمتعون بذكاء وجداني هم أكثر تفاعلاً مع الآخرين ولديهم القدرة على الأداء بفاعلية ولديهم القدرة على تنمية المهارات الوجدانية وبذلك يكون ارتفاع بمستوى الأداء وتناقص معه المشكلات وتكسبهم الميول والاتجاهات الإيجابية فيستطيعون مسايرة كل جديد وحديث كما يجعل الطالب إيجابي ومتفاعل ويستطيع توسيع نطاق علاقاته ، فالذكاء مظاهر عامة تتمثل في توافق الطالب وتواصله الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع ، من خلال فهم وتفسير السلوك الصادر ، فالطالب في تفاعل مستمر مع الآخرين وتواجهه مواقف مختلفة وعليه ان يسلك فيها سلوكاً معيناً ، وان الطالب الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف هو الطالب الناجح في التعامل مع الآخرين والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم من خلال الذكاء الوجداني (السمدوني ، 2007 ، 213) .

5 - الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- فاعلية مقياس الذكاء الوجداني وقد قامت الباحثون ببنائهما من خلال الإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس .
- 2- أفرزت نتائج الدراسة عينة البحث تمتلك درجة اعلى من المتوسط الفرضي على مقياس الذكاء الوجداني .

3- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين درجات طلاب بعض كليات اقليم كوردستان على مقياس الذكاء الوجداني

2-5 التوصيات :

في ضوء استنتاجات البحث الحالي توصي الباحثون بما يأتي :

- 1- اعتماد مقياس الذكاء الوجداني الذي قام الباحثون ببنائه في القياس والتقويم من خلال الاجراءات التي قاموا بها .
- 2- إدخال الطلاب في دورات وندوات في الإرشاد النفسي لغرض تعزيز الحالات الإيجابية .
- 3- إجراء دراسات أخرى عن الذكاء الوجداني لعينات اخرى بالألعاب الرياضية المختلفة.

المصادر العربية :

- حسن ، سالي علي (2007) ؛ الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال، الطبعة الاولى ، (السويس ، دار المعرفة الجامعية)
- خضر ، ضياء صالح (2023) ؛ الذكاء الوجداني وعلاقته بالسمات الانفعالية والصحة النفسية لطلبة بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة تكريت .
- السمدوني ، السيد إبراهيم (2007) ؛ الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتميمته ، الطبعة الاولى ، (عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون) .
- عبدالودود احمد الزبيدي واخرون ، (2021) ؛ علم النفس الرياضي (مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية)
- عبدالودود احمد الزبيدي واخران ، (2025) ؛ اعلم النفس الرياضي والذكاء الاصطناعي ، (دار الاكاديميون للنشر ، عمان الاردن) .
- المغازي ، أبراهيم محمد (2023) ؛ الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين ، الطبعة الثالثة (مصر ، المنصورة ، مكتبة الإيمان) .

الملحق (1)

مقياس الذكاء الوجداني لطلبة جامعات كوردستان بمادة رفع الاثقال

ت	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1.	عندما اتحكم بمشاعري يكون ادائي في درس رفع الاثقال جيدا					
2.	أستطيع اتخاذ القرار بسرعة في خلال الاداء الصعب					
3.	اسيطر على انفعالاتي بدقة عند التهيؤ لامتحان في رفع الاثقال					
4.	لدي القدرة على الاحساس بانفعالات الطلاب خلال الدرس					

					5. أفقد الاحساس بانفعالاتي عند وجود التحدي للحصول على اداء مثالي في الرفعات
					6. أقدر على التمييز بين انفعالاتي السلبية والايجابية خلال التمارين على الرفعات
					7. اجيد فهم مشاعر الطلاب في درس الانتقال
					8. يغمرني المزاج السيئ اثناء امتحان مادة الانتقال
					9. امتلك تأثير قوي على الطلاب في تحديد أهدافهم خلال درس مادة الانتقال
					10. ابحت عن الجانب الطيب في الطلاب
					11. اتجاهل بعض الامور التي تنثير الاعصاب والغضب خلال الفشل في الرفعات
					12. ابذل اقصى جهد لإنجاز الاداء للرفعات
					13. عندما اتحكم بمشاعري يكون ادائي جيدا
					14. لدي القدرة على الصبر في تحقيق الاهداف المقصودة
					15. أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة
					16. أجد صعوبة في فهم مشاعر الطلاب الذين يسبقوني في الدراسة
					17. اشعر بانفعالات الطلاب الظاهرة
					18. احدد اهدافي الشخصية المهمة
					19. لدي الشعور بتقدير ذاتي خلال اداء الرفعات الصعبة
					20. احافظ على اسرار زملائي الطلاب عند فشلهم خلال التمارين
					21. اقوم بتشجيع زملائي اثناء شعورهم بالإحباط في الأداء الضعيف
					22. اظهر احترامي وتقديري لزملائي واصدقائي
					23. اتبادل مع زملائي الافكار والمهارات والخبرات
					24. لدي القدرة على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية
					25. اعترف بإنجازات زملائي الطلاب وأقدرها
					26. امغن النظر في زملائي للتعرف على اخطاء الاداء
					27. اجيد الاستماع الى زملائي عن تجاربهم باداء الرفعات
					28. احترم كل التزاماتي ووعودي
					29. استمع باهتمام ومشاركة وجدانية لمشاكل زملائي
					30. احترم وجهات النظر لزملائي الطلاب عند مناقشة اداء الرفعات
					31. احرص على ان اشعر زملائي بأهميتي
					32. اثق بقدراتي التي سوف تساعدني في تحقيق اهدافي

					لدي القدرة على الصبر في تحقيق الاهداف البعيدة	.33
					في وجود الضغوط سرعان ما اشعر بالتعب	.34
					من السهل تقبل تصرفات زملائي بما فيها السلبية	.35
					اراعي ظروف زملائي عند تغير مشاعرهم اتجاهي بشكل مؤقت	.36
					اشعر باحتياجات الآخرين العاطفية	.37
					اخترق الاعذار لعدم حضوري للامتحان في مادة الاثقال	.38

Constructing a scale of emotional intelligence among students of the College of Physical Education and Sports Sciences in the subject of weightlifting

Mr. M. Shwana H. Mahmoud

Asist. Prof. Dunya Najat Rashid

Prof. Dr. Abdul-Wadood Ahmed Al-Zubaidy

Abstract

The study aims to:

- 1-Construct a scale of emotional intelligence among students of some colleges of physical education and sports sciences in the Kurdistan Region - Iraq.
- 2-Identify the differences in emotional intelligence among students of the College of Physical Education and Sports Sciences.

The researchers used the descriptive approach with the survey method for its suitability and the nature of the research. The research community included students of some colleges of physical education and sports sciences in the Kurdistan Region - Iraq for the academic year (2024 - 2025), with (254) students representing (3) colleges of physical education and sports sciences in the Kurdistan Region - Iraq. The research procedures were implemented on them as a sample for construction and application. The researchers used statistical methods, including (arithmetic mean, standard deviation, percentage, simple correlation coefficient (Pearson), standard error, and Spearman-Brown equation). The researchers concluded the following:

- 1-The effectiveness of the emotional intelligence scale, which the researchers built through the scientific procedures followed in building the scales.

2-The results of the study showed that the research sample has a higher degree than the hypothetical average on the emotional intelligence scale.

In light of the conclusions of the current research, the researchers recommend the following:

3-Adopting the emotional intelligence scale that the researchers built in measurement and evaluation when conducting similar research and studies.

Involving students in courses and seminars in psychological counseling for the purpose of enhancing positive cases.

Keywords: emotional intelligence, students, physical education and sports sciences